رسالة مارى يوحنا

رسالة شهرية تصدرها كنيسة مارى يوحنا كوثينا كاليفورنيا

سبتمبر ١٩٩٢ | العدد الثالث والثلاثون | السنة الرابعة | توت ١٧٠٩

مرحباً بقداسة البابا شنودة الثالث فى لوس أنجلوس

كلمة منفعة

لصاحب القداسة
البابا شنودة الثالث

لماذا أحبوا الاستشهاد

آباؤنا الشهداء ، استقبلوا الاستشهاد ، ليس فقط باحتمال ورضى ، وإنما بالأكثر بفرح . إن آلافاً من المؤمنين انتقلت من دمنهور إلى الاسكندرية لتستشهد ، وهى ترتل فى الطريق تراتيل الفرح .

وقيل عن الآباء الرسل الإثنى عشر ، لما جلدوهم وألقوهم فى السجن إنهم : « خرجوا فرحين ، لأنهم حُسبوا مستأهلين أن يهانوا لأجل اسمه » .

والقديس آبا فام الجندى ، لما دعى للاستشهاد ، لبس افخر ثيابه ، وقال : [إن هذا هو يوم عرسى] ...

فلماذا فرح آباؤنا بالاستشهاد ؟

+ كانوا يرون الاستشهاد هو أقصر طريق يؤدى إلى أفراح السماء ... إنها مجرد لحظات أو ساعات ، يكونون بعدها فى أحضان آبائنا إبراهيم وإسحق و يعقوب ، وفى مجمع القديسين ..

لذلك فإنه فى قصة استشهاد القديس أغناطيوس الأنطاكى ، لما أراد أهل رومه أن يخطفوه لكى ينقذوه من الموت ، أرسل إليهم رسالة يمنعهم من ذلك و يقول لهم : [يا إخوتى ، أخشى أن محبتكم تسبب لى ضرراً . فبعد أن وصلت ، أعود وأركض شوط حياتى من جديد] ..

+ وكانوا يرون الاستشهاد شركة فى آلام المسيح ، وشركة معه فى موته ، وبالتالى شركة معه فى مجده .

وكانوا يقفون أمام قول الكتاب : « إن كنتم تتألمون معه ، فسوف تتمجدون معه أيضاً ... » .

وبعضهم كان يرى بنفسه الإكليل الذى ينتظره .

أو كان يرى أكاليل الذين استشهدوا من قبله .

ومن غير الرؤيا ، كانوا يثقون بالإيمان بما أعده الرب لمحبى اسمه القدوس ، الذين يقبلون الآلام لأجله ...

وكانوا يرون أن الاستشهاد هو خير تعبير يعبرون به عن محبتهم لله وصدق إيمانهم . وكما يقول الكتاب : « ليس حب أكثر من هذا ، أن يضع أحد نفسه عن أحبائه » فكم بالأ ولى عن الإيمان ...

+ وكانوا يحبون الاستشهاد ، لأنهم يوقنون من غربتهم فى هذا العالم ، ويحبون الابدية حباً ملك عليهم كل قلوبهم . وما كانوا يرون الموت إلاَّ انطلاقاً من سجن الجسد ...

أعياد الكنيسة فى شهر سبتمبر

٧ سبتمبر نياحة القديس تيطس الرسول أسقف كريت .

٨ سبتمبر تذكار الملاك روفائيل مفرح القلوب .

١٠ سبتمبر نياحة القديس برسوم العريان عام ١٣١٧م .

١١ سبتمبر رأس السنة القبطية (عام ١٧٠٩ للشهداء)
وعيد نياحة القديس برثلماوس الرسول .

١٢ سبتمبر عيد استشهاد يوحنا المعمدان .

١٦ سبتمبر استشهاد اشعياء النبى سنة ٩١٣ ق . م .

١٧ سبتمبر استشهاد القديسة رفقة ونياحة القديس ديسقورس .

١٨ سبتمبر نياحة موسى النبى .

٢٧ سبتمبر عيد الصليب (يحتفل به ٣ أيام) .

عيد النيروز ... عيد الشهداء

القس جوارجيوس عطاالله

كان عيد النيروز أحد الأعياد الكبرى الشعبيه فى مصر فهو بدء التقويم المصرى (القبطى)، وعندما اعلن الامبراطور دقلديانوس الاضطهاد على المسيحية، وقدمت مصر الاف الشهداء فى عهد هذا الامبراطور القاسى، اعتبرت الكنيسة القبطيه بدء حكم دقلديانوس (٢٨٤م) بداءة تقويم رسمى بتقويم الشهداء وتعيد الكنيسة فى ١١ سبتمبر من كل عام بعيد الشهداء. وسنسرد فى هذا العيد ملخصاً لقصة الكنيسة القبطية على ممر العصور، ومقدار العذابات والضيقات والاضطهادات التى تعرضت لها كنيستنا.

+ بدأ الاستشهاد فى كنيستنا فى عام ٦٨م عندما استشهد كاروز ديارنا القديس مرقس الرسول، مات شهيداً كما مات اغلب التلاميذ والرسل وهم يشهدون للسيد المسيح، واستمر الاضطهاد للمسيحيين فى مصر مثل باقى بلاد العالم فى ايام الحكم الرومانى الذى لم يتوقف الا بضع سنوات حتى نهاية القرن الثالث الميلادى وسمى هذا العصر بعصر الشهداء ذاقت فيه الكنيسة مرارة الاضطهاد اثناء حكم عشرة من الأباطرة الرومان كان اولهم نيرون وآخرهم دقلديانوس، ارتوت فيه الأرض بدماء الشهداء.

+ عندما توقفت الحروب على الكنيسة من خارج وبدأ السلام يستتب، بدأت الحرب عليها من داخل عندما خرج الهراطقة والمبتدعون أمثال أريوس ومقدونيوس واوطاخى ونسطور وغيرهم، عندما بدأ اتباعهم يستميلون الأباطرة ضد الكنيسة الارثوذكسية فى مصر، وفى منتصف القرن الخامس زاد الاضطهاد عليها بنفى البابا ديسقورس (رقم ٢٥) وارسال باباوات دخلاء قتلوا الألوف من المسيحيين المصريين، وصمدت الكنيسة الارثوذكسية ورفعت الصلوات الحارة والتضرعات وكانت الأديرة هى الملاجئ للشعب القبطى لممارسة العبادة واسرار الكنيسة بعد ان استولى الدخلاء على كنائسنا.

+ بعد الفتح الاسلامى فى القرن السابع عادت العواصف تهب على كنيستنا بواسطة بعض الولاة الذين هاجموا المسيحية وفرضوا على المسيحيين الأتاوات (الجزية) وتعاقبوا على حكم مصر، فكان الأمويون بقسوتهم وجاء بعدهم الأخشيديون بجبروتهم، ولقد خلت السدة المرقسية فى عهدهم من باباوات لسنتين او ثلاث.

فنجد الأنبا خائيل البطريرك (رقم ٤٦) يُضرب ويُسجن ويُكبّل بالحديد ايام عبد الملك بن مروان (٧٥٠م) ونجد والى مصر احمد بن طولون يطرح البطريرك فى السجن لمدة سنة كاملة عام (٨٧٣م) ويطلب منه ان يدفع ٢٠ الف دينار فى غضون خمسة شهور، وبعد ان دفع نصف المبلغ توفى بن طولون ثم جاء بعدهم الفاطميون. ويمكن ان ندرك قسوة الاضطهاد فى قصة نقل جبل المقطم فى عصر المعز لدين الله، وطلب البابا من الخليفة ترميم الكنائس التى هدمها ايدى الغوغاء فى مصر القديمة، وايضا فى قصة استشهاد جرجس المزاحم فى عهد العزيز بالله (٩٧٩م)، ثم يأتى الحاكم بأمر الله الذى يتعامل مع اقباط مصر بوحشية، فيقطع السنة من يتحدث القبطية، ويقتل سكرتيره القبطى فهد بن ابراهيم وكبير بن نجاح كبير الأقباط وغيره، ثم يلقى البابا الأنبا زكريا البطريرك (رقم ٦٤) فى السجن ثم

يلقونه للأسود التى لم تقترب منه، ويزداد الاضطهاد العلنى للمسيحيين، وتسلب الكنائس والأديرة، خاصة فى أيام أسد الدين شيركوه عام (١١٧٤).

+ عندما انتقل الحكم من أيدى الفاطميين إلى الامويين، استتب السلام ايام حكم صلاح الدين ولكن رجع الاضطهاد على الكنيسة من بعده ويبدأ حكم المماليك القاسى ويزداد الاضطهاد إلى ذروته ايام يلبغا والبابا متاؤوس يصرخ بلجاجة إلى الله، ويأتى بعده الأمير جمال الدين الذى يطلب من البابا مبلغ ٥٠ الف درهم وإلا قتله ويمهله ثلاثة ايام يموت خلالها البابا ويغضب السلطان العثمانى عبد العزيز بن برقوق على جمال الدين ويقتله ويستولى على امواله عام (١٤٦٦م). وفى عهد الأنبا يؤنس البطريرك (٨١) يزداد الاضطهاد ويقتل كثير من الاقباط ويشهر بهم على الجمال ويلبسونهم العمائم والثياب الزرقاء. واستمر الاضطهاد على الأقباط حتى فى زمن الوالى محمد باشا الذين كان يقرر غرامة على أى كنيسة يُقام بتجديدها، ولقد طاف البابا يؤنس البطريرك رقم (١٠٢) على حارات النصارى لجمع الغرامة التى قررها الوالى، كما نجد القسوة فى قصة استشهاد سيدهم بشاى فى دمياط عام (١٨٤٤) عندما تآمر عليه الرعاع مع القاضى الشرعى ومحافظ دمياط فى تعذيب القديس وحرقه حتى اسلم الروح.

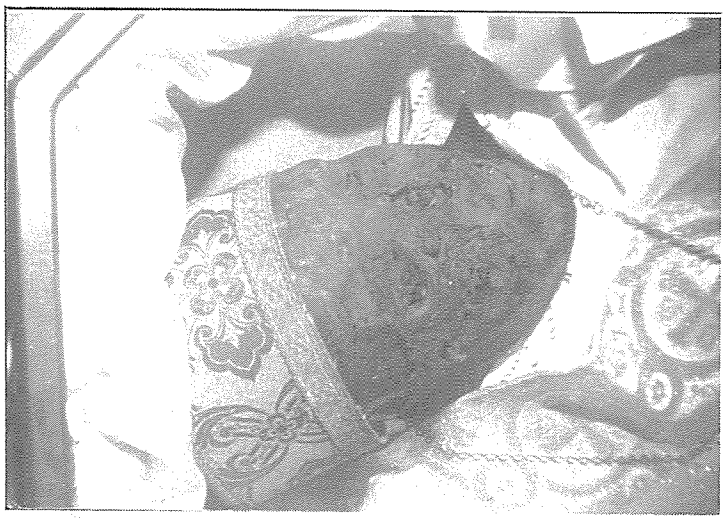

الشهيد القديس سيدهم بشاى

+ لم تكن الاضطهادات على الأقباط من الخارج فقط، بل كانت الضيقات من داخل ايضاً، فنجد الأنبا مرقس البابا رقم (٩٢) عندما وبخ بعض المسيحيين اراخنة الشعب لارتباطهم باكثر من زوجة وأصدر امراً بحرمانهم، غضبوا عليه وقاموا بعمل دسيسة له عند الوالى الذى قام بسجنه وارسل الله من تشفع لاخراجه من السجن. كما نجد الأنبا يؤنس البابا رقم (٩٩) دس له أحد الأقباط الاشرار السم فى الأكل ومات بعد ٩ سنوات قضاها على الكرسى المرقسى. وتكرر هذا الحادث للبابا كيرلس الرابع عام (١٨٦١).

+ بعد ذلك بدأت الحرب على الكنيسة القبطية عن طريق الارساليات الأجنبية، فدخلت الكثلكة عام ١٧٤٠ بضغط من الفاتيكان، وبدأت بشاب اسمه روفائيل الطوخى أرسل إلى روما، وعاد إلى مصر ليبدأ بكنيسة واحدة. واستمر الضغط على الكنيسة فى عصر الحكم الفرنسى والاستعمار الانجليزى وفى عهد اسماعيل باشا دخلت الارساليات الانجيلية مدعمة من امريكا عام ١٨٦٢ لتجذب الشباب القبطى عن طريق المدارس والمستشفيات.

لكن نشكر الله الذى لم يهمل كنيسة الشهداء، وارسل الله لكنيسته رجالاً أمناء لحمايتها وبنيانها.

والكنيسة ام ولود قدمت من يحميها ويعيد لها نضارتها، فكانت النهضة الروحية فى القرن العشرين لتواجه التحديات، ونجد الرب يسوع يطمئنا «لاتخافوا انا معكم كل الايام وإلى انقضاء الدهر» «ان ابواب الجحيم لن تقوى عليها» «كل آلة صورت ضدك لا تنجح».

ان كنيسة التجارب هى كنيسة الايمان القوى، كنيسة

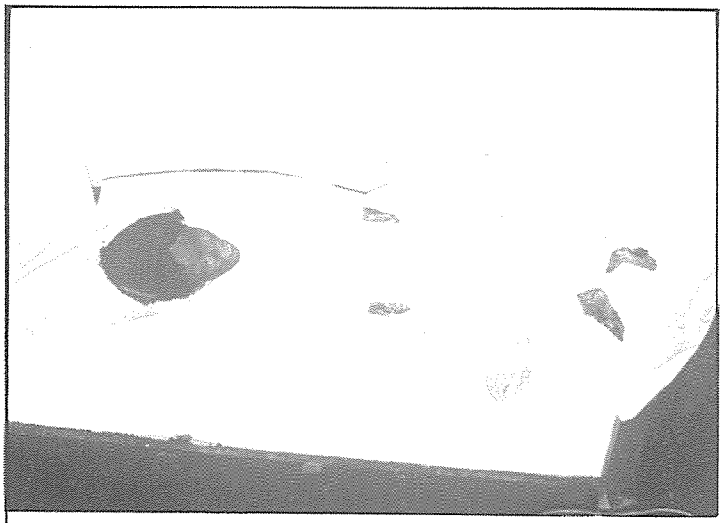

أحد شهداء الفيوم ومازال جسده لم يتحلل بعد

متعزية ومشتاقة إلى المدينة التى صانعها وبارئها يسوع. ان كنيسة الضيقات كنيسة قوية بالمسيح تشترك معه فى الآمه لكى تشترك معه فى مجده. ولا تنسى قول السيد «فى العالم سيكون لكم ضيق ولكن ثقوا انا قد غلبت العالم».

ان عيد الشهداء يذكرنا بقوة كنيستنا ورعاية السيد المسيح لها، الذى باركها بقدومه على أرضها ووعدنا بفم اشعياء النبى «يكون مذبح للرب فى وسط ارض مصر وعمود للرب عند تخمها لأنهم يصرخون إلى الرب بسبب المضايقين، فيرسل لهم مخلصاً ومحامياً وينقذهم» (١٩:١٩، ٢٠).

من أقوال قداسة البابا شنوده الثالث

الانسان الروحى

هناك صفات اساسية للانسان الروحى منها:

+ انه صورة الله، وقلبه مع الله، ويجعل الله اولاً ويعيش للرب...

+ وهو كانسان روحى يحيا بالروح فوق مستوى الجسد والنفس وفوق مستوى المرئيات...

+ وهو انسان قوى وانسان ناجح ويحيا باستمرار فى حياة النصرة وفى ضبط النفس وله مفهومه فى الراحة والتعب، فلا يجعل راحته على تعب الآخرين، بل يجد راحة فى اراحة االغير.

+ والنسان الروحى يحيا بالروح فى العبادة والتوبة والايمان والصداقة والخدمة...

+ والانسان الروحى من صفاته ضبط النفس وضبط اللسان وضبط الفكر وضبط الحواس وضبط الأكل والشرب...

والانسان الروحى له شخصية متكاملة يجمع بين البساطة والحكمة، وبين الطيبة والقوة، وبين الحب والحزم، وبين الوداعة والشجاعة، وبين المحبة والمخافة، وبين الخدمة والتأمل، وبين الكلام والصمت وبين الرحمة والعدل وبين الدموع والبشاشة...

كل هذه الموضوعات يتكلم فيها قداسة البابا بعمق وتفصيل فى كتابه «الانسان الروحى» ياليت كل انسان يقرأه لكى ترسخ فى نفسه المبادئ الروحية ويسير بمقتضاها فى حياته...

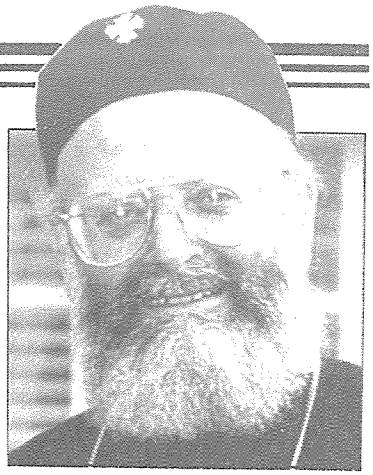

من وحي أحداث ديروط ـ مصر

أهداف الله العشرة من ضربات مصر العشرة

للقس اغسطينوس حنا

ان كل قارئ للكتاب المقدس أو دارس للتاريخ ـ او حتى مُشاهد للتلفزيون ـ في اي مكان في العالم يعرف ان الله الذي أحب أرض مصر وباركها بركات عظمى حتى انه شبّه جنته بها ، قد غضب عليها في مرة من المرات وعاقبها عقاباً صارماً رهيباً اذ ضربها عشر ضربات قاسية سجّلها لنا موسى النبي بالتفصيل في سفر الخروج الاصحاحات من ٧ الى ١٢ (نحيل القارئ اليها) ومنها ضربات الضفادع والبعوض والجراد ووباء المواشي والدمامل في الناس والبهائم والبَردَ والظلام ثلاثة أيام، ومن أشدها الضربتين الاولى والاخيرة حيث كانت الضربة الأُولى هي تحويل ماء نهر النيل الى دم، والضربة الاخيرة هي موت جميع ابكار المصريين من بكر فرعون الى بكر الجارية.

اما سبب غضب الله على مصر وحكامها وشعبها واضطراره الى ضربها بهذه الضربات المرعبة، فهو بسبب ظلمهم الفاحش واستعبادهم لشعبه الطيب الأعزل.

والسؤال الآن هو ما أهداف الله من هذه الضربات وسر اختياره لها بالذات؟

وللاجابة نقول بايجاز:

١ـ أراد الله ان يعلن قدرته ومجده فوق ملوك الأرض وحكامها مثل فرعون ونبوخذ نصر وسنحاريب . حتى يتضعوا أمامه ويسلكوا بالعدل والاستقامه ويعرفوا انه فوق العالي عالياً وفوقهما الأعلى يلاحظ..(جامعة٥:٨)

٢ـ ان يقود المصريين الى معرفته والأيمان به باعتباره الاله الوحيد الحقيقي الحي، ويدركوا بطلان عباداتهم الوثنية وعجز آلهتهم المخلوقة عن حماية نفسها وبالتالي عن حمايتهم. واذ كانوا يعبدون نهر النيل فقد ضرب مياهه وحولها الى دم. واذ عبدوا الشمس (رع) ضربها فاظلمت ثلاثة ايام متتاليه. واذ عبدوا الضفدعه والعجل ابيس فقد ضربهم بالضفادع ووباء المواشي وهكذا. ويفسر ذلك قول الرب لموسى «واصنع احكاما بآلهة المصريين» (خر١٢:١٢).

٣ـ قصد الله ان يضغط على فرعون الظالم العنيد ليطلق شعبه ويكف عن ظلمه

٤ـ أراد الله ان يدافع عن شعبه ويقوي ايمانه ويعزيه.

٥ـ واراد الله ان يظهر لفرعون ضعفه ويذل كبريائه فلم يضربه بالوباء او الوحوش الكاسرة والاّ فنى سريعاً دون ان يتعلم الدرس بل ضربه بأحقر الحشرات كالبعوض والجراد والذبان حتى صرخ واعترف.

٦ـ وكان من حكمة الله بعد ان بدأ بضربة شديدة ليعلن قدرته وجديته. انه صار يتدرج في قوة الضربات والعقوبات من الأخف الى الأشّد. فكلما عاند الانسان الله كلما عرّض نفسه الى عقوبات أقسى وأشدّ. وإذ لم يفهم فرعون واعوانه ذلك ضربوا الضربة القاضية .

٧ـ اراد الله ايضا ان يعلم العالم كله درساً ويقيم من فرعون نصباً تذكارياً كمثال لمن يتجبر ويلتوي وماذا تكون نهايته. وكانت هذه هي نص كلمات الرب لفرعون عن يد موسى: «اطلق شعبي ليعبدوني. لأني هذه المرّة

ارسل جميع ضرباتي الى قلبك وعلى عبيدك وشعبك لكي تعرف ان ليس مثلي في كل الأرض. فانه الآن لو كنت أمد يدي وأضربك وشعبك بالوباء لكنت تباد من الارض. ولكن لأجل هذا أقمتك لكي اريك قوتي ولكي يخبر باسمي في كل الأرض...» (خر٩: ١٤، ١٨، رو٩: ٧).

٨- الانسان الذي لا يتفهم بالعقل والهدوء وحتى بالمعجزات، لا بد ان يتعرض للغضب والدينونة والعقوبات ممن أقوى وأعظم منه.

٩- هذه الضربات العشرة تعلن الكثير من صفات الله مثل القدرة على كل شيئ - والحكمة - والصبر وطول الاناة - والعدل والرحمة وعناية الله بخلائقه وشعبه وحمايته له من الظالمين المستهترين بحقوق الانسان.

١٠- ان مقاصد الله وارادته لا بد ان تتم وتنجح في النهاية مهما بدا الله متمهلاً ومهما بدت الاضطهادات عاتيه وفي النهاية اذ عمل المؤمنون بقول الرب لموسى «لا تخافوا. قفوا وانظروا خلاص الرب... الرب يقاتل عنكم وأنتم تصمتون» (خر١٤: ١٤)، فقد انتصروا بأيمانهم وصبرهم وتمسكهم بالاله الحي المحب القادر على كل شيئ.

مؤتمر القبطيات الخامس

بقلم الشماس المهندس رمسيس واصف

انعقد المؤتمر الدولي الخامس للقبطيات في مدينة واشنطن دي.سي. من يوم ١٢ إلى ١٥ أغسطس الماضي. هذا المؤتمر الذي ينعقد مرة كل أربع سنوات ويجتمع فيه علماء القبطيات من جميع أنحاء العالم لعرض آخر أبحاثهم في مجالاتهم المتخصصة.

وهذه هي المرة الأولى التي يعقد فيها المؤتمر في القارة الأمريكية حيث إنه انعقد في القاهرة سنة ١٩٧٦ وفي روما سنة ١٩٨٠ وفي بولندا سنة ١٩٨٤ وفي بلجيكيا ١٩٨٨. حضر هذه المرة وفود من المانيا وفرنسا وبلجيكا وهولندا وبولندا وأمريكا وكندا ومصر واسرائيل، وكانت المحاضرات إما بالانجليزية أو الفرنسية او الألمانية.

شملت المحاضرات التخصصات التالية:

اللغويات - الأدب المسيحي قبطي وعربي - الفن - التاريخ - الرهبنة - الليتورجيات - الحفريات - المخطوطات.

وكان كثير من المحاضرين من المصريين ومنهم

نيافة الأنبا صموئيل أسقف شبين القناطر

الدكتور عادل سيداروس (البرتغال)

الدكتور ميشيل غطاس (المانيا)

الدكتور كمال فرير اسحق (القاهرة)

الدكتور جودت جبرا (مدير المتحف القبطي)

مدام لولا عطيه (ولاية يوتاه)

مدام سميحه عبد الشهيد (المتحف القبطي)

الدكتور رشاد شكري (كندا)

الاستاذ نبيل عبد الملك (كندا)

الاستاذ عادل صادق (فرنسا)

وحضر المؤتمر من كاليفورنيا

الاستاذ هاني تكلا - ورمسيس واصف ممثلين لجمعية الأنبا شنوده رئيس المتوحدين - ومن المتوقع أن ينعقد المؤتمر السادس بمشيئة الله سنة ١٩٩٦ في مدينة مونتر بالمانيا.

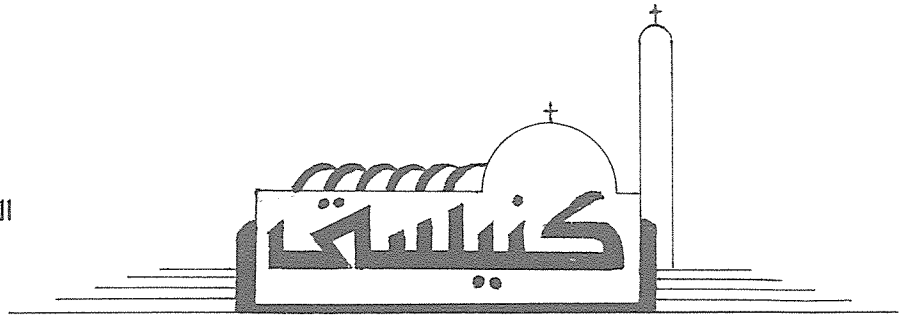

القس جوارجيوس عطاالله

ايمانها .... تقليدها .... جهادها

عقيدة التجسد و الفداء

قدمنا في العدد السابق بعض التساؤلات الخاصة بعقيدة التجسد والفداء وأجبنا عن سؤالين منها وسنكمل فى هذا العدد الاجابة على بعض هذه التساؤلات:

٣- كيف يتحد الله القدوس الفائق السمو بالانسان الدنئ:

ان هذا السؤال فكر فيه كثير من الهراطقه امثال بولس الساموساطى وسابيلوس وآريوس وغيرهم الذين ارادوا أن يسموا بالطبيعة الالهية بتنزيهها عن الاتصال بطبيعة الانسان الدنئ، متجاهلين عمداً ان هناك حقيقة كتابية تقرر ان الانسان مخلوق اصلاً على صورة الله في البر والقداسة و...، وانه هيكل للروح القدس، وان الله يطالبنا بالكمال والقداسة والبر والحق، وهذه كلها من صفات الله. والانسان ليس دنيئاً اذ كيف يخلق الله شيئاً دنيئاً. لقد خلق الله الانسان كاملاً مقدساً طاهراً، وبعد ان خلقه قال الكتاب المقدس: «ورأى الله كل ما عمله فاذا هو حسن جداً» (تك١:٣١). الله موجود في كل مكان، يملأ الكون كله بكل مكوناته، فلقد أعلن الله ذاته بواسطة الطبيعة عندما تكلم في الريح العاصفة (تث٥:٢٢، ٢٣ ؛ اى٣٨:١ - امل١٩:١١ - حز٣٧:٧). فهو الذي يضبط كل الأشياء بقدرته ولو اراد ان يعلن ذاته في إحدى خلائقه من يجرؤ ان يقول له ان ذلك في غير محله. ان الله الكلمة عندما اخلى نفسه آخذاً صورة عبد صائراً في شبه الناس (فى٢:٧) وعندما أخذ جسدتواضعنا (فى٣:٢١) لم ينزل عن بهائه. فهذا هو التدبير الالهي للفداء. لقد كلم الرب موسى في العليقة، أليس الانسان أعلى مقاماً من العليقة! لهذا يقول القديس اغريغوريوس: «باركت طبيعتي فيك».

وكما قلنا من قبل أن أشعة الشمس عندما تدخل أي مكان حتى ولو كان كوماً من القاذورات لا تتغير طبيعتها، هكذا أيضاً كلمة الله القدوس لا يتدنس بمجرد ظهورة في الجسد على العكس يطهر الجسد الذي كان قابلاً للفساد. ولقد حل الروح القدس على السيدة العذراء كى يطهرها ولكى يجعل مستودعها طاهراً وأهلاً لحلول ملء اللاهوت. وحلول الروح القدس لم يخلص العذراء من الخطية التي ولدت بها (مز٥٠:٥) لكنها لم تخلص الا بدم الفادي الذي سفك على الصليب.

٤- كيف يستطيع البشر أن يرى الله الذي لا يُرى؟

حقيقة قال الله لموسى: «لأن الانسان لا يراني ويعيش»، فاذا كان المسيح هو الله فكيف يراه الناس؟ والحقيقة ان الانسان لا يقدر أن يرى اللاهوت مجرداً فعندما تراءى الله لابراهيم وليعقوب (تك١٨:١، ١٧، ٢٠-٣٢:٣٠) ومع الثلاثة فتية في الآتون (دا٣:٢٥) لم يكن لاهوتاً مجرداً، بل ظهر بشكل يراه الناس. لذلك عندما اراد الله ان ينزل إلى البشر ليقوم

بعملية الفداء، كان لابد ان يأخذ جسداً يخفى به هذا اللاهوت، وهذا الجسد قابل للموت حتى يمكن ان يقدمه نيابة عن البشرية الساقطة، وقام السيد المسيح من الموت بقوة لاهوته المتحد بكلا الجسد الميت والنفس التي تركته على الصليب.

٥- اذا كان المسيح قد دفع الدين، فلماذا يموت الانسان بعد الفداء؟

للإجابة على هذا التساؤل سأقتبس بعض ما قاله قداسة البابا في هذا الصدد (سنوات مع اسئلة الناس جزء٢). عندما اصدر الله أمره إلى آدم «يوم تاكل منها موتاً تموت» (تك٢:١٧) نفذ الحكم على آدم وذريته بعد أن طرد من وجه الله، واجتاز الموت إلى جميع الناس (رو٥:١٢) وهناك ٤ أنواع من الموت ماتها أبوانا يوم اكلا من الشجرة:

+ الموت الأدبي الذي فيه فقدا الصورة الإلهية، ففقد الانسان نقاوته وبراءته التي كانت له قبل السقوط وصار عارفاً للشر، وطُرد من الفردوس. وبالفداء أعادنا الله إلى رتبتنا الأولى واعاد الينا الصورة الالهية، كما يقول بولس الرسول:«لأنكم جميعكم الذين اعتمدتم للمسيح قد لبستم المسيح» (غل٣:٢٧)، فرد الينا اعتبارنا الأدبى بأن صرنا أبناء لله (١يو ٣:١) وهياكل لروحه القدوس (١كو٦:١٩).

+ الموت الأبدي، عندما منع ادم وحواء من ان يأكلا من شجرة الحياة التي في وسط فردوس الله (رؤ٢:٧). لذلك بعد أن أعادنا الله إلى رتبتنا الأولى، صارت لنا الحياة الأبدية (يو٣:١٦).

+ الموت الروحي الذي هو الانفصال عن الله، فصار آدم يخاف من الله ويختبئ منه، فالانسان الخاطئ يعتبر في نظر الله ميتاً(انظرلو١٥:٣٢ ،اتى٥:٦ ،رؤ٣:١)، وبالفداء تصالحت البشرية مع الله (رو٥:١٠) لتعيش ارواحنا مع الله وليس للموت الثاني سلطان علينا(رؤ٢٠:٦).

+ الموت الجسدي الذي هو انفصال الروح عن الجسد، اصبح ليس موتاً بعد الفداء بل هو انطلاق من رباطات الجسد (لو٢:٢٩، ٣٠ ،في١:٢٣) إلى الأبدية السعيدة، عندما نخلع الجسد الفاسد ونلبس عدم الفساد ونخلع الترابي ونلبس السماوي النوراني الروحاني الذي يكون في قوة ومجد(انظر١كو١٥) ولو ألغى الرب الموت الجسدي هل يرضى الانسان ان يبقى ليعيش فى ضعف الشيخوخة ومرضها. ان القيامة بعد الموت الجسدى ستعتقنا عبودية الفساد (رو٨:٢١، ٢٢). وكما قال الشاعر:

المرء يأمل ان يعيش وطول عيش قد يضره ـــــ تفنى بشاشتة ويبقى بعد حلو العيش مُرّه
وتخونه الأيام حتى لا يرى شيئاً يُسرّه

ها أنا وقف على الباب واقرع

(رو٣:٢٠)

الأنسان والطبيعة

(من وحى إعصار ميامى المدمّر)

القس اوغسطينوس حنا

حدّثنا الأديب اللبنانى جبران خليل جبران عن ضآلة الانسان أمام الطبيعة وقدرة الله فقال:

* كان انسان نائماً فى حقل فمرتّ على أنفه ثلاث نملات. ودارت بينهن مناقشة حامية حول نوع الأرض التى يمشين عليها فقالت النملة الأولى انها أرض صخرية وقالت الثانية انها صحراوية وقالت الثالثة إنها نوع غريب من الأرض القاحلة التى ليس فيها زرع ولا طعام. وفيما هن منهمكات فى الجدال، أحس الرجل بشئ يتحرك على أنفه فمدّ يده وفرك النملات الثلاث فقتلهن!

* اليس هذا هو حال الانسان الكثير الكلام والجدال والضجيج والصياح والتجديف، الذى يتباهى بعلمه وقدراته وكبريائه، فاذا حدث زلزال او إعصار مفاجئ سحقه كالنمله واخرب بيته فوق رأسه او هدم مدينته بأكملها وصيّرها أنقاضاً واطلالاً؟!!

* لقد أخبرنى الاب الموقر القمص يوحنا رمزى كاهن أقرب كنيسة من ميامى أن حالة المدينة بعد الاعصار (الهيريكين) مؤلمة جداً وتشبه مدينة ضربت بقنبلة ذرية!! لقد فقد الألوف بيوتهم وأعمالهم. وقال المتخصصون انه أفظع إعصار حدث فى تاريخ أمريكا.

إننا اذ نرثى لهؤلاء ونصلى لأجل الضحايا، نرجو ان يتعظ الجميع ويدركوا ضعف الانسان وضآلته أمام الطبيعة.. وأمام «الهواء» والأنواء.. وأمام قدرة الله وغضبه، فيتضعوا ويتوبوا ويستعدوا .. لعلنا فى الأيام الأخيرة...

خطأ شائع

بقلم القس جوارجيوس عطاالله

كثير من الشعب يظن ان معمودية الأطفال لا يجب ان تتم قبل اربعين يوماً من ميلاد الطفل وهذا ليس صحيحاً. لأن فترة الأربعين هى فترة التطهير للوالدة التى تمنع فيها ام الطفل من التناول من الاسرار المقدسة، وهذا ما فعلته السيدة العذراء مريم (قارن لو ٢:٢٢، لا١٢:١-١٧). ولأن عماد الطفل مناسبة طيبة، ترغب الأم حضورها مع أفراد الاسرة والتقدم للأسرار المقدسة، لذلك تستحسن الكنيسة ان يتم عماد الطفل بعد انتهاء فترة المنع. لكن يمكن عماد الطفل فى أى وقت. وخاصة عند الضرورة. كذلك هناك بعض من المؤمنين ينذرون مكان عماد أطفالهم، وهذا كثيراً ما يؤخر عماد الطفل، والحقيقة ان مكان العماد لا يجب ان يُنذَر لأن المعمودية قوتها واحدة فى أى مكان.

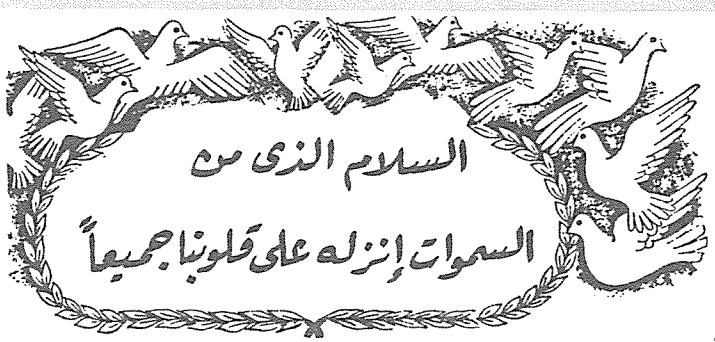

الله معين

من ليس له معين

طلبت إحدى السيدات فى خجل ودموع أن أساعدها بمبلغ من المال لعدم قدرتها على مواجهة مطالب الحياة، لعجز فى مواردها. وقمت بزيارتها فلم أجد سوى بعض المقاعد القديمة، وعلمت منها انها مريضة بالسكر وضغط الدم وأن زوجها- وكان مفتشاً للغة الانجليزية فى وزارة التربية والتعليم - قد تركها وتزوج من ناظرة مدرسة غير مسيحية بعد أن ترك مسيحيته، وترك لها ايضا رعاية ولدين وبنت بشرط ألا تطلب منه نفقه لها أو لأولادها حتى لا يأخذهم منها بالقانون وعلمت ان هذه السيدة من أسرة طيبة ليس لها سوى أخت متزوجة وزوجها غنى وله مركز كبير فى المجتمع، وعندما طلبت من أختها مساعدتها وافقت على مساعدتها بمبلغ متواضع جداً ترسله لها مع بواب العمارة الكبيرة التى تملكها، بشرط أن لا تحضر إلى المنزل هى أو اولادها ولا تكلمها فى التليفون ورفضت مقابلتها منذ سنتين عندما انحرف زوجها، كما رفضت مراراً مساعدتها باكثر من هذا المبلغ وهى تعلم جيداً ان لا ذنب لها وانها مريضة ولا تعمل وليس لها إيراد آخر من أى جهة باعت الزوجة الثلاجة وماكينة الخياطة والغسالة وطقم الصالون فى ميعاد دخول المدارس فى السنتين الماضيتين. وبعد أن سمعت قصتها تألمت لحالها وفى عتاب بسيط وجهته لها لأنها لم تلجأ للكنيسة بمجرد ان وقعت لها هذه الحادثة، اخبرتنى أن الخجل وضغط الأولاد عليها منعها من ذلك، وقررت لها مبلغاً من المال شهرياً تأخذه عن طريقى، ولا أحد سيعرف قصتها من شعب الكنيسة وأن قصتها ستكون فى طى الكتمان، وطلبت منها ان لاتتردد فى طلب ماتحتاج من مال أو دواء. وجلست مع أولادها وطلبت منهم المواظبة على حضور الكنيسة بكل أنشطتها، وكان كبيرهم فى السنة قبل النهائية فى احد المعاهد المتوسطة والبنت فى اولى ثانوى والصغير فى اولى اعدادى.

وبعد عامين تخرج الابن الكبير بتفوق وكانت له فرصة ان يكمل دراسته بالجامعة، واستمرت الكنيسة تعول هذه الاسرة، واتم الابن دراسته الجامعية ونجح بتفوق بل كان اول دفعته وعُين معيداً بالكلية وبعد سنتين تقريبا سافر إلى الخارج للحصول على الدكتوراه بعد ان تزوج احدى خادمات الكنيسة الفضليات - وكنت قد اعلمتها بكل ظروفه ووافقت على الارتباط به - اما اخته فقد تقدم لها شاب متدين من اسرة طيبة وقامت الكنيسة بتجهيز الفتاة تجهيزاً كاملاً وحضر اخوها من الخارج لكى يسلمها إلى عريسها، ورأيت فرحة الأم بادية على وجهها وقالت لى «الأن علمت جيداً ان الله لم يتركنى- لقد تركنى زوجى ولكن عناية الله لم تتركنى» ورفعت قلبى بالشكر لله وقلت لها :«انه معين من ليس له معين ورجاء من ليس له رجاء».

من وحى عيد الصليب ~~٢٧ سبتمبر~~

الخشب الغاطس والحديد العائم

نبذة

القس اوغسطينوس حنا

الصليب هو محور النبوات والرموز وموضوع اهتمام السماء والأرض اذ تحدث عنه موسى وايليا فوق جبل التجلى وهما ممثلا الناموس والأنبياء.

ومن الرموز الجميلة للصليب وعمله المعجزى هذه القصة التى حدثت فى أيام اليشع النبى حين ذهب اليه «بنو الأنبياء وقالوا له هوذا الموضع الذى نحن مقيمون ضيّق فلنذهب الى الأردُن ونأخذ من هناك كل واحد خشبة ونعمل لأنفسنا موضعاً لنقيم فيه. فقال اذهبوا. فقال واحد إقبل واذهب مع عبيدك. فقال انى اذهب. فانطلق معهم. ولما وصلوا الى الأردن قطعوا خشباً واذ كان واحد يقطع خشبة وقع الحديد فى الماء. فصرخ وقال آه ياسيدى لأنه عارية.

فقال رجل الله أين سقط. فأراه الموضع فقطع عوداً وألقاه هناك فطفا الحديد. فقال ارفعه لنفسك فمدّ يده وأخذه» (٢مل ٦:١-٧).

هذه المعجزة تحتوى على صورة رمزية ونبوية وتعليمية جميلة تدعو للتأمل:

١- «انه عارية»: ان الفأس الذى كان يقطع به ذلك النبى الخشب كان «عارية» او مستعاراً بمعنى انه سلفة أو وديعة وأمانة عنده ويجب ان يرده الى صاحبه بعد انتهاء هذه المأمورية. وهذا يشير الى نفس الانسان أو روحه التى أودعها الله فى جسده مدة حياته على الأرض واستأمنه عليها وسوف يستردها مرة اخرى. وفى هذا يقول الحكيم سليمان انه عند موت الانسان «يرجع التراب الى الأرض كما كان وترجع الروح الى الله الذى أعطاها» (جامعة ١٢:٧).

ويقول الرسول المغبوط بولس «لأننى عالم بمن آمنت وموقن انه قادر ان يحفظ وديعتى الى ذلك اليوم» (٢تى ١٢:١). اذن فالروح وديعة غالية يجب ان نحافظ عليها طاهرة نقية فى محبة الله حتى يستردها صاحبها بسرور، أماّ اذا تركناها تسقط وتتلطخ بالخطية فسوف تهلك وسوف نعطى عنها حساباً.

٢- «آه ياسيدى»: لقد أحسن ذلك الرجل التصرف اذ التجأ الى رجل الله اليشع النبى وصرخ اليه شاكياً مشكلته بأن الفأس المستعارة قد سقطت باهماله وعدم احتراسه وغاصت فى أعماق الأردن فماذا يفعل وكيف يردها لصاحبها؟ ما أجمل ان يلتجئ الانسان الى الكاهن فى سرّ الاعتراف ويخبره بالسقوط والضياع ويطلب الحل والحل، الغفران والارشاد.

٣- «أين سقط»: هذا سؤال حكيم من رجل الله وهو ماكرره الرب نفسه وأكّده فى سفر الرؤيا بقوله «اذكر من أين سقطت وتب» (رؤ ٥:٢). فالطبيب يسأل المريض عن مكان الوجع ويعمل على تشخيص المرض. فهل كان سبب السقوط هو اهمال وسائط النعمة وترك كلمة الله والصلاة والاعتراف والتناول ام الابتعاد عن الكنيسة ام المعاشرات الردية ام التساهل مع الخطية؟! ... حدد مكان السقوط وأسبابه فهذا ضرورى للعلاج وحلّ المشكلة.

٤- فقطع عوداً والقاه هناك: قطع اليشع النبى عوداً من

الخشب وألقاه فى نهر الأردن مكان سقوط الفأس فحدثت المعجزة بأن غاص الخشب الى العمق وطفا الحديد ، فما هو سرّ هذا الوضع المعكوس؟ ان سرّ المعجزة يكمن فى الرمز فهذا العود الخشبى يرمز الى عود الصليب الذى نزل به المسيح الى الجحيم ليطلق أسرى الخطية والموت والشيطان والهلاك. ان الاردن ايضا هو نهر المعمودية ونحن عندما نعتمد نغطس فى الاردن لندفن مع المسيح ثم نقوم لجدة الحياة فالمعمودية تستمد قوتها من الصليب.

٥- فطفا الحديد: ان هذه الفأس الحديدية الساقطة تشير الى قساوة قلب الانسان الخاطئ وعناده «شعب صُلب الرقبة». كما تشير الى ثقل الخطية التى تحدر صاحبها الى الجحيم. ولكن المعجزة تحدث بقوة الصليب الذى يذيب القلوب الجامدة ويجعلها تتحدى نواميس الطبيعة وتطفو وتعلو. ان النفس التى تتحرر بصليب المسيح تصير خفيفة اذ تطرح كل ثقل وتنجذب الى ما فوق. فالصليب له قوة جاذبية عجيبة أعظم من جاذبية الأرض والمادة والشهوة. وقد أشار الرب يسوع الى ذلك بقوله: «وأنا ان ارتفعت عن الأرض - الى الصليب - أجذب اليّ الجميع» (يو١٢:٣٢).

والصليب يتحدى قوات الطبيعة فيبطل مفعول السم ويرعب الشياطين ويشفى الأمراض ويغيّر الانسان الجسدانى الشهوانى الأنانى العدوانى الى «انسان الله» السماوى الروحى الطاهر المحب المتسامح العطوف الذى يطفو فوق جميع تيارات العالم ولجج الخطية والموت.

قصة قصيرة للأطفال

لاحظ السمك ان الجمبرى سهل صيده للبطئ فى حركته فى الماء، فذهبوا إلى ملك السمك وسألوه التوجيه والارشاد، فأخبرهم ان الجمبرى لايعوم بسرعة فى الماء لأنه يعوم بطريقة خاطئة فهو يحرك أرجله اليمنى معاً ثم ارجله اليسرى وهذا يجعل حركته متعرجة، وعندما سألوه عن الحل لهذه المشكلة، أخبرهم بأن يجمعوا صغار الجمبرى فى فصول خاصة ويعلمونهم العوم السريع بأن يحركوا الأرجل اليمنى واليسرى معاً فيسيرون فى خطوط مستقيمة وسريعة. وكانت فصول الدراسة لمدة ساعة فى الاسبوع، وفى أول ساعة اتقن الجمبرى الصغير العوم المستقيم ولكن بعد عودتهم فى الاسبوع التالى، وجدوهم قد رجعوا إلى حركتهم المتعرجة القديمة وعندما سألوا ملك السمك عن السبب، اخبرهم أنه يجب ان يعيش الجمبرى طول الاسبوع فى هذا التدريب وان ساعة واحدة لا تكفى. كذلك ياأحبائى ساعة واحدة فى مدارس الأحد لاتكفى ان تعلمنا التعاليم المسيحية بل يجب ان نعيش طوال ايام الاسبوع فى تدريب لماتعلمناه لمدة ساعة فى فصول مدارس الأحد.

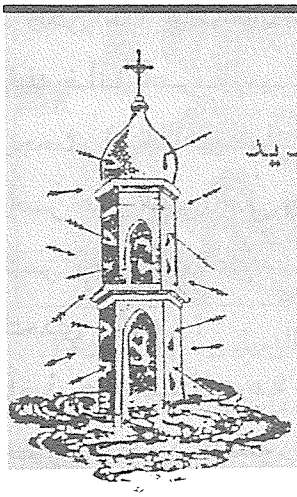

كل عام وانتم بخير
بحلول العام القبطى الجديد
١٧٠٩ للشهداء

كل آلة صورت ضدك لا تنجح

"إن صرتَ اليوم عبدًا لهذا الشعب، وخدمتهم وأجبتهم، وكلمتهم كلامًا حسنًا، يكونون لك عبيدًا كل الأيام." (١مل١٢: ٧)

قصة العدد

(للقس اغسطينوس حنا)

نسر بين الدواجن

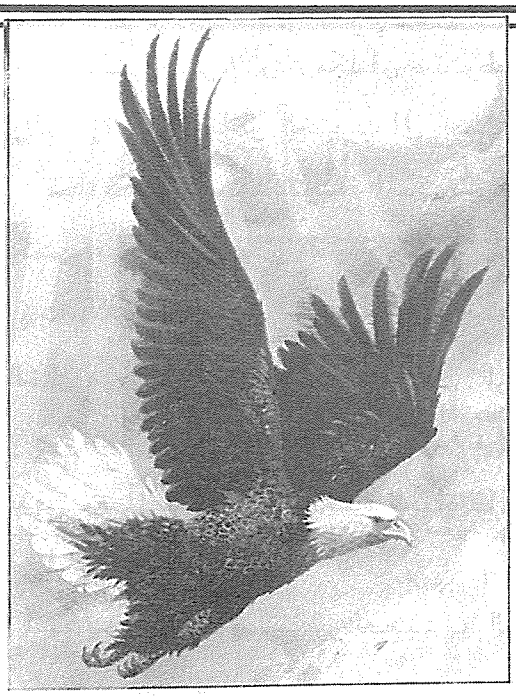

زار أحد علماء الحيوان والطيور مزرعة دواجن كبيره لصديق له، فصاحبه هذا في جوله داخل المزرعة وقال له: عندي مفاجئة لك. قد تبدو عجيبه ومخالفه لتوقعاتك وابحاثك واستطرد صاحب المزرعه يقول: «عندي نسر داجن»!

- لست افهم.. ماذا تعني؟ سأل عالِم الطيور.

- اقصد نسر اليف لا يعرف الطيران كباقي النسور ويعيش بين الدواجن كواحد منها لقد وجدته حين كان عمره أيام قليلة وربيته مع الفراخ والحمام والبط والاوز فصار يأكل الحبوب مثلها ويعيش معها بسلام!

فأجاب عالم الطيور مستنكراً:

- ولكن هذا مستحيل. انه شيئ مؤقت وضد طبيعته، فاذا أخرجته من «العشة» او القفص الصغير الذي تحبسه فيه، فلا بد انه بمجرد ان يشم هواء المرتفعات المنعش وحرية الفضاء الفسيح، ان يطير ويعود الى أصله حالاً.

واعترض صاحب المزرعة قائلاً:

- ولكن هذا النسر بالذات لن يطير أبداً وأنا متأكد من ذلك فأنا أعرفه جيداً وأنا الذي ربّيته على يدىّ ونجحت في جعله ينسى أصله تماما.

وأصرّ عالِم الطيور على رأيه بأنه يستطيع ان يجعل هذا النسر يطير أمام عينيه، ووصل الجدل بين الطرفين الى التحدى والرهان!

وأخذ صاحب المزرعة ضيفه إلى حيث يضع النسر في حظيرة الدواجن المغلقه.

ودهش العالِم الضيف حين رأى نسراً حقيقياً ضخماً يسير برجليه على الأرض وسط الدواجن ويأكل الحبوب مثلها! وأخذه العالم الى خارج الحظيرة وصعد به بعض السلالم وبدأ يفتح جناحىّ النسر الكبيرين ويحكّهما ويعمل له عملية «مساج» وهو يقول له: «أيها الطائر العظيم لقد خلقك الله لتطير في سحب السماء وترتفع فوق قمم الجبال العالية لا ان تمشي على الأرض مثل الدواجن الصغيرة الضعيفة أتفهم ذلك؟!» ثم قذفه العالِم في الهواء من فوق السلالم، فنشر جناحيه وحام قليلاً وتأرجح ثم هبط ببطئ ورفق الى الأرض وعاد يمشي على رجليه كما كان.

فقال صاحب المزرعة بثقة وسرور:« ألم أقل لك؟ لا تتعب نفسك عبثاً فهذا النسر لا يعرف الطيران وقد نسى أصله ولن يطير أبداً».

ولكن العالم قال له:«انتظر.. واعطني فرصة وسوف ترى». ثم أخذه الى ارتفاع أعلى من المكان السابق وصعد به فوق سطح أحد مباني المزرعة وأعاد التجربه اذ أطلق النسر في الهواء. وفي هذه المرة حرّك النسر جناحيه بسرعة عدة مرات واستطاع ان يقف في الهواء

قليلاً ثم نزل الى الأرض ولم يستطيع الطيران.
ضحك صاحب المزرعة وهلّل مرة أخرى مكرراً تأكيداته. ولكن العالم الواثق من خبرته لم يفقد الأمل وأخذ النسر هذه المرة وارتفع به الى تلّ أعلى وكرر التجربة لثالث مرة، وبعد ان قام بتحريك أجنحته وتدليكها فترة من الوقت وفتح ريشها، صرخ في وجهه بشدة «أيها النسر العظيم، استيقظ وارجع لأصلك فأنت ملك الطيور وقد خلقت للسماء لا للأرض ويجب ان تطير وتصعد وترتفع الى فوق» وقذفه بقوة في الفضاء.
في هذه المرة رفرف النسر وضرب بأجنحته القوية العملاقة الهواء ضربات سريعة أحدثت دوياً هائلاً، وإذا بالهواء يحمله وبدأ يطير فعلاً لأول مرة في حياته ويرتفع تدريجياً في الفضاء حتى صعد الى ارتفاع شاهق.. وأخذ يطير ويطير ويطير أمام عيني صاحبه وهو غير مصدّق من الذهول، ولم يلبث ان اختفى عن الانظار خلف قمم الجبال وسحب السماء. ولم يعد النسر مرة اخرى الى حظيرة الدواجن بعد ان ذاق لذة الطيران وعظمة الحريه ومجد الارتفاع عن الأرض والتحليق في السماء. لقد حقق أخيراً هدف الله في خليقته!!
الى هنا انتهت قصة النسر الداجن. ولكن الا نرى فيها ملامح قصتنا الشخصيه؟ الست أنت أيها الانسان، تاج الخليقة، أعظم وأفضل من النسر وقد خلقك الله على صورته ومثاله وأعطاك طاقات ومواهب جباره لتشارك الملائكة في خدمته وتسبيحه؟ فان كان الشيطان قد نجح زمناً في قصّ ريشك أو حبسك في قفص الخطايا والشهوات الأرضية ومنعك من اكتشاف أصلك ومستقبلك الأبدي المجيد، فاستيقظ واذكر ان الله قد خلقك للسماء وليس للأرض وأنك بالمعمودية حصلت على جنسية سماوية (فيليبي٣:٢٠) وأخذت طبيعة جديدة (٢كو٥:١٧، ٢ بط١:٤) فأنت المخلوق الوحيد الذي اعطاه الرب حق التناول من جسده ودمه، والتمتع بسكن الروح القدس فيه، والصعود الى اقداس عرش نعمته، لكي تختبر «حرية مجد اولاد الله» وتستنشق نسيم الشركة الالهية في الأعالي.
ان الوف الوف القديسين والشهداء الذين نطّوبهم - في عيد النيروز وعلى مدار السنه - والذين ارتفعوا الى قمم شاهقه في السماويات لم يكونوا من طبيعة اخرى غير طبيعتك. والكتاب يقول: منتظرو الرب يجددون قوة يرفعون أجنحة كالنسور» (اشعياء٤٠:٣١) اذكروا قول الرب يسوع اننا سنكون «كملائكة الله في السماء» (متى٢٢:٣٠)، وايضاً قول القديس چيروم ان المسيح بعد ان أكمل خلاصك لن يقول لك انت تراب وإلى التراب تعود بل «أنت سماء والى السماء تعود»...

+ قامت الكنيسة برحلتها الشهرية الى دير الأنبا انطونيوس صباح السبت ٥ سبتمبر وتواصل رحلات الدير السبت الأول من كل شهر باتوبيس الكنيسة.

+ ورد لمكتبة الكنيسة كاسيتات ڤيديو وأحدث عظات قداسة البابا شنوده.

جانب من اجتماع الشباب يهنئ الزميلين چورچ وأمل كامل بميلاد طفلتهما شيرى فى مناسبة صلاة الحميم الأول لها وعمرها اسبوع

زيارة البابا شنوده في اوائل السنة القبطية الجديدة

يصل صاحب الغبطة والقداسة البابا شنودة الثالث بسلامة الله الى لوس انجلوس قادماً من دالاس مساء السبت ١٩ سبتمبر، في زيارة قصيرة وسريعة تستغرق خمسة ايام فقط يطير بعدها في صباح الجمعة ٢٥ سبتمبر الى تورنتو، ومنها الى مصر في يوم ٩/٢٧.

ويرافق قداسته في هذه الزيارة أصحاب النيافة الاساقفة الانبا رويس والانبا بولا والانباسرابيون وينضم اليهم نيافة الانبا يسطس الذي يزور الدير في هذه الفترة.

وسيقوم قداسة البابا بصلاة القداس الالَهي وتدشين كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل باورنج كاونتي صباح الأحد ٢٠ سبتمبر، وربما يعقد اجتماعاً مع خدام الشبابا ومدارس الاحد في مساء نفس اليوم وسيعلن عنه في حينه. ويلقي محاضرات بالاكليريكية مساء الثلاثاء ٢٢ ويحضر حفل غداء عام بمجلس مدينة لوس انجلوس صباح الثلاثاء ويختتم زيارته المباركة بمؤتمر مع الاكليروس كهنة امريكا وكندا- نحو ٦٥ كاهنا يومي الاربعاء والخميس ٢٢، ٢٤ سبتمبر (والحضور قاصر على الكهنة).

وتأتي هذه الزيارة البابوية الرابعة الى لوس انجلوس في بداية السنة القبطية الجديدة ١٧٠٩ للشهداء جعلها الله سنة مباركة سالمه مثمرة وحفظ لنا وعلينا حياة ورئاسة البابا شنوده ازمنة سالمة مديدة.

+ تحتفل الكنيسة بعشية عيد النيروز يوم الخميس ١١ سبتمبر الساعة ٧,٣٠ مساءً وقداس اول السنة القبطية الجديدة من الساعة ٥ - ٧ صباحاً

حقق مؤتمر الشباب السنوي الثالث الذي انعقد في منتصف اغسطس الماضي باروهيد سبرنج، نجاحاً كبيراً. وبذل فيه الآباء الأساقفة نيافة الانبا موسى ونيافة الانبا توماس مجهودات ضخمة وموفقة في المحاضرات والصلوات الاعترافات وتوجيهات الشباب. وقد حضره عشرة من الآباء كهنة لوس انجلوس وسان فرانسيسكو وسياتل. كما حضره ٢٥٠ من الشباب كل المدة ونحو عشرين آخرين نصف المدة. منهم ٦٥ من شباب كنيسة ماريوحنا (فوق ١٦ سنة) وحصلوا على جوائز احترام النظام وتقديم الأبحاث والشعر. ان كل مؤتمر يأتي أفضل من العام الذي سبقه. والكنيسة تشكر قداسة البابا والاساقفين المحبوبين لرعايتهم الساهرة، أدام الله لنا حياتهم ومحبتهم.

بعض الشباب يقدمون التقارير والأبحاث بالمؤتمر

+ باركنا نيافة الحبر الجليل الأنبا توماس أسقف القوصية بصلاة القداس الالهي بكنيسة ماريوحنا صباح الأحد ١٦ اغسطس الماضي والقى العظة. كما صلى القس انطونيوس حنا القداس الانجليزي في نفس الوقت بالقاعة، وهو اول قداس يصليه بلوس انجلوس بعد رسامته.

+ سررنا بتشريف نيافة الأنبا يسطس للوس انجلوس في أول زيارة له بعد مغادرته لدير الأنبا انطونيوس بكاليفورنيا ليرسم اسقفاً ورئيساً لدير الانبا انطونيوس بالبحر الأحمر.

وقد لبّى نيافته دعوتنا لصلاة القداس الالهي بكنيسة مار يوحنا صباح الأحد ٢٧ سبتمبر بمشيئة الله والدعوة عامه للجميع لنوال البركة.

أصحاب النيافة الأنبا موسى والأنبا توماس يتوسطان الآباء الكهنة الحاضرين وزوجاتهم بمؤتمر الشباب باروهيد سبرنج

+ سوف يتوافد نحو ٦٥ كاهن من جميع ولايات امريكا وكندا الى لوس انجلوس خلال فترة زيارة البابا شنوده لحضور مؤتمر الكهنة. وقد يحضر بعضهم قبل المؤتمر بيومين او ثلاثة. لذلك تنبه الكنيسة شعبها المحب المضياف بأن كل من يرغب في أخذ بركة أحد الآباء في منزله او إنتظاره بالمطار وتوصيله الى الكنيسة صباح الاربعاء ٩/٢٣ الذي يبدأ فيه المؤتمر، فعليه إخطار آباء كنيستي مار يوحنا ومامرقس المجاورتين لمطارىّ لوس انجلوس واونتاريو برغبته في القيام بهذه الخدمة.

+ سوف يلتقي الآباء كهنة امريكا وكندا صباح الاربعاء٢٣ سبتمبر بكنيسة ماريوحنا في القداس الالهي من ٧- ٩ صباحاً وبعد ذلك يستقل الآباء الاتوبيسات التي تنقلهم الى مقر المؤتمر. والدعوة عامة لجميع الشعب لنوال البركة.

قداس عيد الصليب يوم الأحد ٢٧ سبتمبر

أجمل تهاني

+ تهنئ الكنيسة الشماس المبارك المهندس رأفت فوزي يوسف بتخرجه من جامعة لونج بيتش هندسة مدني نرجو له دوام النجاح والتقدم.

+ الكنيسة تهنئ الأبناء المباركين مشيل وتريز ومريم بعماد طفليهما صباح الأحد ٢٣ اغسطس الماضي.

تعزيات السماء:

+ تعزي الكنيسة الدكتورة جورجيت تادرس وزوجها المهندس هاني تادرس لانتقال الوالد الحبيب بطنطا فللراحل الكريم فردوس النعيم وللأسرة العزاء وطول البقاء.

الشماس جرجس بطرس

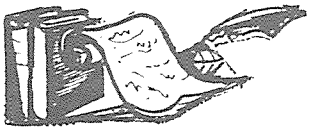

القديس البابا ديوسقورس

البطريرك الحادي والعشرين

بطل الأرثوذكسية العظيم

يقترن اسمه بالغيرة المقدسة على الايمان الأرثوذكسى والتمسك بعقيدة الآباء، تعرض فيه للنفى والتشريد فى سبيل الدفاع عن الايمان الواحد «المُسلّم مرة للقديسين».

عاش القديس فى أوائل القرن الرابع الميلادى.

وكان تلميذا للبابا كيرلس الأول المعروف بعمود الدين.

ولما تنيح البابا كيرلس سنة ٤٤٤م اختير بعده للبطريركية - وارتقى الكرسى الاسكندرى فى فترة عصيبة بسبب بدعة نسطور. هذا بالاضافة إلى ان اساقفة الشرق والغرب كانوا يحسدون مركز أساقفة كنيسة الاسكندرية لتبوئهم بجدارة رئاسة المجامع المسكونية، ومناقشة البدع والهرطقات وذلك لمقدرتهم اللاهوتية.

أصدر الامبراطور أمره بعقد مجمع مسكونى فى مدينة أفسس سنة ٤٤٩م.

أرسل ثلاث خطابات متوالية للبابا ديسقورس يدعوه فيها لرئاسة المجمع. ومما جاء بأحد الخطابات قوله: «نهب لقداستكم سلطانا، ونجعلك متقدماً ليس فقط فيما يختص بابعاد ثيؤدوريتس، بل وفيما يختص بكل المجمع المقدس ... ويكونون فى طاعة قدسك المشهور بنعمة الله فى السيرة الحميدة».

وقد انعقد المجمع برئاسة البابا ديسقورس، وأساقفة عن الكرسى الاسكندرى، ويوبينال أسقف أورشليم، ودمنوس أسقف أنطاكية، وفلابيانوس أسقف القسطنطينة، ويوليانس نائبا عن أسقف روما (ليو أو لاون) الذى أرسل مع نوابه الى فلابيانوس أسقف القسطنطينة رسالة ذات طابع نسطورى، وهى التى عرفت باسم طومسون لاون (ليو) وقد بلغ عدد الاساقفة ستمائة وثلاثين أسقفاً.

ومما جاء بالرسالة: «حقا أتى المسيح الاثنان. الاله والانسان. الأول يبهر بالمعجزات، والثانى ملقى للاهانات».

فقال البابا ديسقورس: ان المسيح واحد، هو الذى دعى الى العرس كانسان، وهو حول الماء خمرا كأله، ولم يفترق فى جميع أعماله، أثار المجمع الذكرى الطيبة التى للبابا كيرلس الاسكندرى الذى دافع عن العقيدة فى (مجمع أفسس الأول سنة ٤٣١م) والذى أصر على ان اتحاد كلمة الله بالجسد، كاتحاد النفس بالجسد، وكاتحاد النار بالحديد، وان كان من طبيعتين مختلفتين، فباتحادهما صارا واحدا، كذلك السيد المسيح، مسيح واحد ورب واحد، طبيعة واحدة، مشيئة واحدة. فلم يجسر أحد من المجتمعين فى المجمع أن يقاومه.

تحفز ليو وأساقفته ضد البابا، فجمع تحت رئاسته النساطرة الذين تأيد حرمهم فى المجمع السابق وانضم اليهم ثيئودوريتس الذى حرمه مجمع افسس الأول ... وأعلموا الملك مرقيان والملكة بلخاريا، أنه لم يخالف أمركما فى الامانة الا ديسقورس بطريرك الاسكندرية، فاستحضراه واستمروا يتناقشون ويتباحثون والقديس لا يخرج عن أمانته فأمرت الملكة بضربه على فمه، ونتف شعر لحيته، فأخذ الشعر والاسنان التى سقطت،

وأرسلها الى الاسكندرية قائلاً: هذه ثمرة الايمان ! أما بقية الأساقفة فانهم لما رأوا ماجرى للقديس، وافقوا الملك ووقعوا بأيديهم على وثيقة الاعتقاد بأن المسيح طبيعتين مختلفتين مفترقتين، فلما علم القديس ديسقورس أرسل فطلب الطومس (أى الاقرار الذى كتبوه) زعما أنه يريد ان يوقّع مثلهم، فلما قرأه كتب فى أسفله بحرمهم وحرم كل من يخرج عن الامانة المستقيمة، فاغتاظ الملك وأمر بنفيه الى جزيرة غاغرا، ونفى معه القديس مقاريوس أسقف ادكو، واثنين آخرين. وقد تنيح القديس سنة ٤٥١م فى جزيرة غاغرا

مزيد من الحكمة

أمثال دولية

١- النظافة من الايمان (او التقوى).

٢- لا تدع أحداً يتكلم ردياً على الغائب.

٣- الطيور على أشكالها تقع.

٤- الحوادث بتحصل فى أرقى العائلات!

٥- كل قلب له أوجاعه الخاصة.

٦- الأفعال تتكلم بصوت أعلى من الكلام

الأعمال العظيمة لا تحتاج الى بوق

٧- النصيحة بعد حصول الضرر مثل الدواء بعد الموت .

٨- الكلاب التى تكثر النباح يندر ان تعض.

٩- السن مثل الحب لا يمكن ان يخفى.

١٠- الذين يريدون ان يكونوا شباباً فى شيخوختهم يجب ان يكونوا شيوخاً فى شبابهم.

١١- شيخوخة النسر أفضل من شباب الببغاء.

١٢- الوحدة خير من رفيق السوء.

١٣- إتق غضب الحليم.

١٤- السر بين اكثر من شخصين ليس سراً.

١٥- الثعلب لا يؤخذ مرتين فى نفس الشرك.

More Wisdom

International Proverbs & Arabic Parallels

By

Fr. Augustinos Hanna

1. Cleanliness is next to godliness.
2. Let no one speak ill of the absent.
3. Birds of a feather flock togeather.
4. Accidents will occur in the best-ragulated fimileis.
5. Every heart has its own ache.
6. - Actions speak louder than words.
   - Brave actions never want a trumpet.
7. Advice after mischief is like medicine after death.
8. Barking dogs seldom bite.
9. Age is like love, it cannot be hid.
10. They who would be young when they are old, must be old when they are young.
11. The old age of an eagle is better than the youth of a sparrow.
12. Better be alone than in bad company.
13. Beware the fury of a patient man.
14. A secret between more than two is no secret.
15. A fox is not taken twice in the same snare.